



يوم سامي المشرق

Fatima Younis



استيقظ سامي في صباح مشرق على أصوات العصافير العذبة وهي  
تورد بجوار نافذته. نهض بحماس وفتح النافذة ليستنشق الهواء النقي ويشاهد  
السماء الزرقاء الصافية التي تبشر بيوم جميل مليء بالمغامرات



في المطبخ، كانت الأم تجهز مائدة الإفطار بكل مودة وحنان، وتضع الخبز الطازج والعسل الشهي أمام سامي. جلس الصغير يتناول فطوره بسرعة ونشاط، فقد كان يتطلع بشوق للذهاب إلى مدرسته ومقابلة زملائه.



قبل أن يغادر سامي المنزل، نظرت إليه أمه بابتسامة حانية وذكّرته  
بضرورة أن يكون مهذباً ولطيفاً مع الجميع. أجابها سامي بابتسامة واثقة  
ووعدها بأن يكون عند حسن ظنها، ثم حمل حقيبته الملونة وانطلق



عند باب البيت، وجد سامي صديقه العزيز أحمد ينتظره بابتسامة عريضة. سار الصديقان معاً في الطريق المؤدي إلى المدرسة، يتبادلان الأحاديث الممتعة والضحكات التي ملأت الشارع بهجة وسروراً.



بينما كان سامي يمشي، لمح قطة صغيرة رمادية تجلس بهدوء قرب  
 بذع شجرة ضخمة. توقف سامي لبرهة وابتسم للقطة بلطف، شاعراً بالرفق  
 تجاه هذا الكائن الصغير قبل أن يكمل طريقه مع صديقه أحمد.



وصل الطلاب إلى ساحة المدرسة، وكان المعلم يقف عند الباب  
يستقبلهم بكلمات طيبة وابتسامة ترحيبية. شعر سامي بالحماس وهو يلقي  
التحية على معلمه، مستعداً لبدء يوم دراسي جديد مليء بالمعرفة



دخل سامي الفصل وجلس في مقعده بانتظام، وبدأ المعلم بشرح درس بأسلوب شيق ومبسط جعل الجميع ينصتون باهتمام. كان سامي يرفع يده للمشاركة، مستمتعاً بكل معلومة جديدة يتعلمها مع زملائه.



حان وقت الاستراحة، فانطلق الأطفال إلى ساحة المدرسة الواسعة يلعبوا ويمرحوا تحت أشعة الشمس الدافئة. كان سامي يركض مع أصدقائه بسعادة غامرة، والبهجة تملأ المكان بصيحاتهم وضحكاتهم العفوية.



ي وسط اللعب، رمى أحمد الكرة عالياً، فركض سامي بخفة وأمسكها ببراعة قبل أن تسقط. تعالت ضحكات الأصدقاء وصفقوا لسامي، مما زاد من أجواء المودة والصداقة التي جمعتهم في ذلك الوقت الممتع.



بعد انتهاء الدوام، عاد سامي إلى بيته وهو يشعر بالفخر والسعادة  
ليومه الحافل. استقبلته أمه عند الباب بلهفة، فبدأ يحكي لها بابتسامة كبيرة  
كل ما حدث معه، من دروس الصف إلى اللعب مع الأصدقاء.